تم تحميل هذا الملف من موقع www.talamidi.com

الحضارة الإغريقية

مقدمة

تميزت حضارة بلاد الإغريق بتنوع مظاهر الاختلاف بين شعوبها، ومع ذلك حاولوا تشكيل دول قوية.

- فأين نشأت هذه الحضارة؟ وكيف تطورت؟
- وأين تجلت مساهمتها في إغناء الحضارة الإنسانية؟

ظهرت الحضارة الإغريقية شمال البحر المتوسط، وتعددت محطاتها التاريخية

تواجدت بلاد الإغريق في موقع متميز

تقع الحضارة الإغريقية جنوب أوربا على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، وهي عبارة عن مجموعة من الجزر يغلب عليها الطابع الجبلي، في حين تحتل السهول حيزا ضيقا على جنبات السواحل، نشأت بها الحضارة الإغريقية منذ القرن 6 ق.م، وهي عبارة عن عدة مدن مستقلة ومتناحرة فيما بينها، وأهمها مدينتي أثينا واسبارطة.

تعددت المحطات التاريخية لبلاد الإغريق

مرت الحضارة الإغريقية بثلاثة مراحل، هي:

- المرحلة الأولى: عرفت حكم هوميروس، اشتهرت بالملحمتان الشعريتان اللتان تحكيان أهم أمجاد الأغريق، وقيام الألعاب الأولمبية سنة 776 ق.م، عرفت في نهايتها سيطرة الإسبارطية والارستقراطية.
- المرحلة الثانية: حكمها بيركليس، حيث عرفت ازدهار آثينا وظهور النظام الديمقراطي.
- المرحلة الثالثة: حكمها الاسكندر، تعرض بلاد الإغريق للغزو الروماني خلال القرن الثاني ق.م.

ساهم تنوع نظام الحكم الإغريقي في بناء حضارة راقية

المميزات الاجتماعية والسياسية لاسبرطة

طبقت إسبرطة نظام حكم أرستقراطي جعل الحقوق السياسية في يد فئة قليلة تستمد سلطتها من تفوقها العسكري وقوتها المادية لتحكم فئة كثيرة محرومة من المشاركة السياسية، وتشكل المجتمع الاسبرطي على شكل هرم، تواجد في قمته المواطنون الإسبرطيون، تليهم فئة البيريك (أحرار)، وفي أسفل المجتمع تواجد الهيلوث (العبيد)، مما جعل اسبرطة تعرف نظام حكم ارستقراطي تتحكم فيه أقلية من المواطنين وغيب فيه مشاركة الأغلبية.

النظام الاجتماعي والسياسي في أثينا

اتبعت أثينا نظاما ديمقراطيا أساسه المواطنة، يخدم مصالح الأغلبية ويضمن المساواة أمام القانون، يسمح هذا النظام لكل المواطنين الأحرار بحق التصويت، في حين لا يسمح لغير المواطنين بذلك كالعبيد والأجانب، وتكون المجتمع الأثيني من المواطنين الآثينيين (الأحرار)، والميتيك (غير الأجانب) والعبيد، وهي فئات متفاوتة من حيث الحقوق السياسية والمدنية التي كانت مقتصرة على المواطنين الرجال فقط، وقد عرفت أثينا بموجب إصلاحات بركليس نظام حكم ديمقراطي ارتكز على الدستور، وكانت المدينة تسير من طرف الإستراتيجيين (الحكام العشرة)، بمساعدة البولي والهيلي.

تم تحميل هذا الملف من موقع www.talamidi.com

شكلت الألعاب الأولمبية رمزا لوحدة المجتمع الإغريقي

كانت المدن الإغريقية تعيش صراعات فيما بينها، إلى أن ابتكر هرقلس الألعاب الأولمبية التي تشارك فيها جميع المدن الإغريقية مرة كل أربع سنوات لنبذ العنف والصراعات، وخلق جو من المحبة المتبادلة بين سكان البلاد الإغريقية، حيث يتبارى العباقرة في ألعاب القوى واستعمال الذكاء. وقد تعددت مرافق الفضاء الأولمبي، حيث تشكل من عدة معابد (معبد زوس، ومعبد هيرا)...، وملاعب لإجراء المباريات، بالإضافة إلى مكان تقديم القربان وانطلاق الشعلة المقدسة، ومبنى المجلس الأولمبي، وتقام الألعاب الأولمبية طيلة ستة أيام ليتوج الفائزون بتيجان من الزيتون، حيث يتم خلال اليوم الأول تقديم الأضحيات وأداء القسم، لتجرى المباريات خلال أربع أيام وفي اليوم الأخير تسلم الجوائز على المتفوقين.

خاتمة

انتهت حضارة الإغريق بتوحيد شعوبها وإدماجها مع حضارة الفرس وحضارة المصريين على يد الإسكندر الأكبر وإقامة الحضارة الهيلنستية منذ نهاية القرن 4 ق.م.